محتجون أحيوا الذكرى الأولى لأحداثه الدامية ونغمة «الشعب يريد إسقاط النظام» تعود

مصر: اشتباكات «محمد محمود» تتواصل .. و«الداخلية» تتهم «مندسين» بمهاجمة قواتها

جانب من أحداث شارع محمد محمود

- حريق جزئي بمجلس الشورى بسبب قنابل حارقة والشرطة تستخدم القوة لتفريق المتظاهرين
- الإسكندرية تخرج لإحياء الذكرى
- السلطات تحذر من الانسياق وراء دعوات التظاهر

القاهرة – «كونا»: ذكرت وزارة الداخلية المصرية امس ان «بعض المندسين» في تظاهرات شارع محمد محمود بوسط القاهرة امس الاول القوا الحجارة وزجاجات المولوتوف بعد تجمعهم بشارع قصر العيني القريب تجاه القوات المكلفة بتأمين المنشآت الهامة بتلك المنطقة الحيوية.

وأوضحت الوزارة في بيان ان احدى زجاجات المولوتوف سقطت على سور مجلس الشورى واخرى تجاه احد البنوك مما اسفر عن نشوب حريق محدود بهما الامر الذي ادى الى قيام القوات باستخدام الغاز المسيل للدموع لابعادهم وحماية للمنشآت.

واضاف ان القوات تمكنت من السيطرة على الحريق قبل تفاقمه مشيرا الى ان تلك العناصر واصلت رشق القوات بالحجارة وزجاجات المولوتوف واشعال النيران في اطارات السيارات مما ادى الى ارتفاع عدد المصابين من قوات الشرطة ليبلغ 8 ضباط و20 مجندا باصابات مختلفة تم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج.

وذكر البيان انه تم تعزيز القوات لمواجهة تلك الاعتداءات المستمرة ومنع المتجمعين من تجاوز الحواجز الأمنية واتلاف المنشآت والمرافق الهامة والحيوية واتخاذ الاجراءات القانونية حيالهم.

وشهدت الحركة المرورية بشارع قصر العيني توقفا تاما نتيجة تجدد الاشتباكات صباح الامس بين المتظاهرين وقوات الأمن فيما قامت قوات الأمن بتحويل الحركة المرورية الى شوارع جانبية وكورنيش نهر النيل لمنع التكدس.

وقامت سيارات الاسعاف بتقديم الاسعافات الأولية لأية حالة طارئة نتيجة الاشتباكات بين الجانبين وتفاوتت الاصابات ما بين كدمات وسجحات وكسور.

واعلنت وزارة الداخلية مساء امس الاول عن اصابة ثلاثة ضباط وخمسة مجندين نتيجة اشتباكات وتراشق بالحجارة بين متظاهرين وقوات الشرطة المكلفة بتأمين مبنى الوزارة القريب من شارع محمد محمود.

واصيب عشرات الاشخاص في الاشتباكات

وقال شهود عيان لفرانس برس ان الاشتباكات بدات حين شرع عشرات المتظاهرين في هدم جدار عازل في شارع يوسف الجندي القريب من وزارة الداخلية المصرية.

وقال محمود التابعي «حاولنا هدم الجدار فردت الشرطة علينا بالغازات المسيلة للدموع فالقينا عليهم الحجارة» مضيفا «ان الشرطة تطلق النار في الهواء والقناصة انتشروا فوق البيوت».

واضاف شاهد اخر «هناك شخص اصيب برصاصة مطاطية في عينه».

وقال محمود قراج «الامر بدا بتراشق بالحجارة بين المتظاهرين والشرطة ثم اطلقوا علينا الغاز».

وفصل جدار خرساني بين المتظاهرين والشرطة في شارع يوسف الجندي الضيق والمعتم المتفرع من شارع محمد محمود. وتراشق الطرفان بالحجارة لفترة طويلة.

وقال مصدر طبي ان 10 عناصر من الشرطة و60 متظاهرا اصيبوا في الاشتباكات بين الطرفين. واصطفت سيارات اسعاف في ميدان التحرير بالقرب من موقع الاشتباكات.

واقام متظاهرون مستشفيات ميدانية بالقرب من ميدان التحرير لاسعاف المصابين.

وقال اسلام محمد الطبيب في المستشفى الميداني «لا يوجد عدد دقيق للمصابين لكنه قد يتجاوز المئة بقليل». واضاف بينما رقد خلفه نحو عشرين مصابا «معظم الاصابات جروح قطعية في الراس واختناقات بسبب الغاز». وتوجد حالتان فقط لمصابين بالخرطوش».

واقام ناشطون شاشة عرض بثت شهادات لامهات ضحايا اشتباكات العام الماضي.

وتجمهر الاف المتظاهرين واغلبهم من الشباب المتنمين لمجموعات الالتراس في محيط المنطقة. وهتف المتظاهرون ضد الشرطة وجماعة الاخوان والرئيس المصري ورددوا «الشعب يريد اسقاط النظام».

وقال الطالب مصطفى راغب «23 عاما» «عقلية الشرطة لم تتغير.. الامن لا يزال يعاملنا بعنف دون سبب».

كما قال الطالب يشوي فوزي «22 عاما» وقد ارتدى كمامة للوقاية من الغاز «نحن هنا من اجل حقوق الشهداء».

وقال محمد مندوه «60 عاما» الذي حمل في يده منشفة كبيرة «نريد القصاص ممن قتلوا ابناءنا.. مصر تحتاج القصاص».

واضاف لفرانس برس «نطالب الرئيس مرسي بتنفيذ وعده لنا بالقصاص من قتلة الشهداء».

وقالت مي البرنس «45 عاما» «لم يتغير شيء منذ العام الماضي» فيما اضافت زميلة لها «ما تغير منذ العام الماضي هو كمية الغاز التي تطلقها الشرطة علينا.. وهي اقل».

وظهرت الدراجات البخارية تنقل المصابين من الخطوط الامامية الى المستشفيات الميدانية تماما كما فعل المتظاهرون قبل عام.

وفي نفس السياق، قال التلفزيون الرسمي ان المئات تظاهروا في محيط مديرية الامن بالاسكندرية لاحياء ذكرى احداث محمد محمود.

وحصل معظم الضباط المتهمين بقتل المتظاهرين على احكام بالبراءة العام الماضي وهو ما قال متظاهرون الاثنين انه امر يغضبهم ويستفزهم.

واصيب العشرات في اشتباكات نوفمبر 2011 في اعقاب بسبب استخدام الشرطة لطلقات الخرطوش، حسب ما قالت تقارير حقوقية.

وتزامنت الاشتباكات في محيط منطقة وزارة الداخلية امس الاول مع الذكرى الأولى للأحداث الدامية التي شهدتها المنطقة ذاتها العام الماضي.

واهابت وزارة الداخلية الاحد الماضي بالمصريين عدم الانسياق وراء دعوات شبكة التواصل الاجتماعي «فيس بوك» للتجمع في الذكرى الاولى لتلك الاحداث التي مازالت وقائعها منظورة امام القضاء والتي من بينها من يحرض للتعدي على المنشآت الشرطية.

السعودية: ولي العهد وكبار الأمراء يطمئنون على صحة الملك

الرياض – «ا. ف. ب»: قام ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الامير سلمان بن عبد العزيز مساء امس الاول وللمرة الثانية بالاطمئنان على صحة الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي اجريت له عملية جراحية في الظهر السبت الماضي.

واوضحت وكالة الانباء ان الامير سلمان «اطمأن على صحة» الملك في مدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني في الرياض موضحة ان الامراء متعب بن عبدالله رئيس الحرس الوطني وعبد العزيز بن عبدالله نائب وزير الخارجية كانوا في استقباله.

والزيارة هي الثانية لولي العهد.

واضافت من جهة اخرى ان الامير احمد بن عبد العزيز، وزير الداخلية السابق، اطمأن بدوره الى صحة الملك.

كما اشار المصدر الى ان الامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين توافدوا على مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للاطمئنان الى صحة العاهل السعودي.

وكان الديوان الملكي اعلن الاحد ان الملك البالغ 89 عاما اجرى السبت عملية جراحية في ظهره «تكللت بالنجاح».

واضاف «تم تثبيت الفراغي في الرابط المثبت اعلى الظهر».

وكان الملك عبد الله خضع لعملية جراحية في الظهر في اكتوبر 2011. وفي نوفمبر 2010 اجرى العاهل السعودي عملية في نيويورك واخرى الشهر التالي قبل ان يمضي فترة نقاهة استمرت شهرا في المغرب.

اليمن: الإعدام لمدانين بقتل عسكريين في صنعاء

صنعاء – «ا. ف. ب»: اعلن مصدر رسمي يمني ان المحكمة الجزائية حكمت امس باعدام شخصين مدانين بقتل عسكريين في محافظة العاصمة صنعاء.

واضافت وكالة الانباء «سبأ» ان المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة برئاسة القاضي هلال محفل اصدرت حكما بالاعدام «حدا بحق عنصرين ادينا بمهاجمة وقتل اثنين من افراد امن مديرية بني حشيش في محافظة صنعاء».

واكدت ان هذين الشخصين «هما اسامة عبدالسلام حميد مفضل، واكرم محمد يحيى مفضل».

وكانت النيابة وجهت للمدانين تهمة «المشاركة في عصابة مسلحة ورفع السلاح في وجه الدولة ومواجهة رجال الجيش والامن» وكذلك التسلل الى «مبنى امن مديرية بني حشيش واطلاق النار على اثنين من افراد الامن» ما اسفر عن مقتلهما.

لكن المصدر لم يذكر شيئا عن تاريخ الحادث او عن المجموعة التي ينتمي اليها المدانان. وكانت المحكمة ذاتها حكمت منتصف الشهر الماضي على سنة يمنيين بالسجن من سنة الى خمس سنوات بتهمة الانتماء الى تنظيم القاعدة و«التآمر الارهابي».

وبرات المحكمة ستة آخرين ملاحقين في اطار القضية نفسها «لنقص الادلة». وتنشط القاعدة في اليمن حيث ترسخت على مر السنين وخصوصا في جنوب البلاد وشرقها، مغتنمة ضعف الحكومة المركزية في 2011 خلال الانتفاضة الشعبية التي اسفرت عن تنحي الرئيس علي عبدالله صالح.

الاشتباكات مستمرة.. و«الأطلسي» يوافق على نشر «باتريوت» في تركيا

الأمم المتحدة تحذر من خطورة عسكرة النزاع السوري على استقرار المنطقة

- كي مون: نخشى من خلق «ميدان قتال إقليمي» مع تصاعد أعمال العنف في سوريا
- أوغلو: «الحلف» وافق على تزويد تركيا بنظام باتريوت الصاروخي للدفاع عن أمن بلدنا

مبنى وزارة الإعلام الذي تم استهدافه أمس .. وفي الإطار كي مون

بطاريات باتريوت داخل الأراضي التركية

عواصم – «ا. ف. ب»: قتل اربعة اشخاص امس جراء قصف من القوات النظامية على احد احياء جنوب دمشق، في حين تدور اشتباكات في محيط كتيبة للدفاع الجوي في ريف حلب شمال البلاد، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بيان «استشهد اربعة مواطنين وسقط عدد من الجرحى جراء القصف الذي تعرض له حي الحجر الاسود في مدينة دمشق» بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء، متحدثا عن اطلاق نار في حي القدم المجاور له.

وافاد المرصد ان القصف تجدد ليلا على الاحياء الجنوبية من العاصمة، التي تشهد اشتدادا في حدة القصف والاشتباكات في الفترة الاخيرة.

وفي ريف دمشق الذي يشهد تصاعدا في العمليات العسكرية، قتل ثلاثة مقاتلين معارضين جراء قصف تتعرض له حرستا من القوات النظامية التي تشتبك مع المقاتلين المعارضين في المدينة، بحسب المرصد.

كما تعرضت مدينة دوما وبلدات عربين والسبينة وبلدا وبيلا للقصف، بحسب المرصد.

وفي محافظة حلب «شمال»، تحدث المرصد عن «اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين من عدة كتائب مقاتلة في محيط كتيبة الدفاع الجوي في منطقة الشيخ سليمان في ريف حلب الغربي»، تزامنا مع قصف مدفعي تتعرض له المنطقة.

الى ذلك سقطت قذيفتا هاون صباح الامس على مبنى وزارة الاعلام السورية في غرب دمشق، اقتصرت اضرارهما على الماديات بحسب ما افادت «سانا».

وقالت الوكالة ان «ارهابيين استهدفوا صباح امس بقذيفتي هاون مبنى دار البعث للصحافة والنشر على اوتوستراد المزة في دمشق، ما ادى الى الحاق اضرار مادية في المكان من دون وقوع ضحايا او اصابات بين المواطنين».

وافاد شاهد عيان وكالة فرانس برس ان الحادث ادى الى اضرار طفيفة في حائط المبنى وزجاج سيارة مركونة في مراب خارجي تابع للمبنى.

واشارت الوكالة الى ان احدى القذيفتين سقطت على واجهة المبنى الذي يضم ايضا صحيفة البعث الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي، في حين سقطت الثانية على مراب الدار.

وكانت المنطقة شهدت في السابع من سبتمبر الماضي، تفجير سيارة مفخخة ما بين قصر العدل والوزارة، واقتصرت اضراره على الماديات.

وتاتي هذه الاشتباكات غداة سيطرة المقاتلين المعارضين على الفوج 46 في ريف حلب الغربي، وهو قاعدة عسكرية ضخمة للقوات النظامية تضم مرابض مدفعية كانت تتولى قصف مناطق عدة، لا سيما مدينة الاتارب الاستراتيجية التي يسطير عليها المقاتلون.

وعلى صعيد متصل اعلن عدد من المقاتلين السوريين المعارضين تشكيل جهاز «المخابرات العامة للثورة السورية» لمواجهة «المنظومة المخابراتية للعصابة الحاكمة»، بحسب ما جاء في شريط مصور بثه ناشطون على الانترنت.

وقال متحدث ملثم في الشريط الذي بث على موقع «يوتيوب» الالكتروني «انا العقيد اسامة، الرمز 102، اعلن عن تشكيل جهاز المخابرات العامة للثورة السورية «مكتب الامن الوطني» ليكون احد الاذرع القوية للثورة السورية بمواجهة المنظومة المخابراتية للعصابة الحاكمة وحلفائها الاقليميين والدوليين».

اضاف ان هذا الجهاز سيقدم ايضا «الدعم الاستخباراتي لكافة قوى الثورة السياسية والعسكرية على الارض». وظهر «العقيد اسامة» ملثما في الشريط وهو يتلو البيان جالسا الى طاولة وضع عليها علم الثورة السورية، وامامه جهاز كومبيوتر محمول. ووضعت امام الجهاز نسخة من القرآن ومسدس. وبدا قارىء البيان محاطا بسبعة مسلحين ملثمين، وارتدى الثمانية ملابس سوداء بالكامل.

وقال المتحدث ان الجهاز سيعمل على «تعزيز قدرات قوى الثورة السورية السياسية والعسكرية عبر تزويدها بالمعلومات التفصيلية عن خطط وتحركات قوى الاحتلال الاسدي وادواتها من شبيحة وعملاء». وبناء «درع امني صلب لحماية ابناء الثورة السورية من كل محاولات الدهم والاعتقال والتصفية».

واشار الى ان الجهاز سيقوم بالتنسيق مع «كل قوى الثورة العسكرية والمدنية» بالعمل على «حماية المدنيين وممتلكاتهم العامة والخاصة وصون المقدسات الدينية لجميع مكونات الشعب السوري».

واكد «العقيد اسامة» ان الجهاز سيبقى على مسافة واحدة من كل مكونات الثورة «ما يحتم محاسبة جميع المخطئين ايا كانت مواقعهم عاجلا ام آجلا وفق القوانين الوطنية الجامعة والقوانين الدولية المرعية والمتمثلة بشرعة حقوق الانسان».

وعدد المتحدث 19 كتيبة ورمز «من 100 الى 118» لاشخاص هم «مدراء مكاتب الامن الوطني»، باستثناء مدير المكتب السياسي والعلاقات الخارجية بسام جعارة الذي ذكر اسمه كاملا.

وبحسب المناصب الموزعة، يضم الجهاز الجديد «قوة ضاربة» وكتيبة للمهمات الخاصة وغرفة عمليات وفرعين داخلي وخارجي ومكاتب في مناطق سورية مختلفة ابرزها دمشق وريفها وحلب «شمال» وحمص «وسط» والقنيطرة ودرعا في الجنوب، ودير الزور «شرق» وادلب «شمال غرب».

كما يضم الجهاز مكتبا للدعم اللوجيستي تديره «الحرة ام عائشة»، اضافة الى مكتبين للاعلام الداخلي والخارجي.

دوليا صرح الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في القاهرة امس انه يخشى ان تؤدي «العسكرة المستمرة» للنزاع في سوريا الى خلق «ميدان قتال اقليمي».

وقال بان كي مون في مؤتمر صحافي «نشعر بقلق عميق من العسكرة المتواصلة للنزاع والانتهاكات المقيتة لحقوق الانسان وخطر تحول سوريا الى ميدان قتال اقليمي مع اعمال العنف التصاعدة فيها».

ودعا بان كي مون الاسرة الدولية الى دعم جهود المبعوث الخاص للامم المتحدة والجامعة العربية الاخضر الابراهيمي من اجل حل سياسي «يلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري».

كما دعا الاسرة الدولية الى تكثيف مساعدتها «في مواجهة الوضع الانساني الذي يتدهور»، خصوصا للدول المجاورة لسوريا التي تواجه تدفقا للاجئين.

من جانبه قال وزير الخارجية التركي احمد داود أوغلو امس إن الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي وافقت على تزويد تركيا بنظام باتريوت الصاروخي المتطور لمواجهة أي تهديد محتمل من الجانب السوري مضيفا أن المحادثات بشأن نشر الصواريخ في مرحلتها الأخيرة.

وكانت تركيا تجري محادثات مع حلفائها في حلف الأطلسي حول سبل تعزيز الأمن على حدودها مع سوريا التي يبلغ طولها 900 كيلومتر بعد أن سقطت قذائف مورتر داخل أراضيها مما زاد المخاوف من امتداد الصراع في سوريا إلى دول مجاورة.

وقال داود أوغلو في مؤتمر صحافي في العاصمة التركية انقرة «الدول التي تزود حلف شمال الأطلسي بصواريخ باتريوت معروفة.. توصلنا لاتفاق مع تلك الدول. التنفيذ الرسمي سيكون باسرع وقت ممكن.»

واضاف «العمل المكلف جار والمحادثات وصلت إلى المراحلة الأخيرة.» وقال داود اوغلو للصحافيين قبل مغادرته انقرة الى غزة ان صواريخ باتريوت «اجراء احتياطي، للدفاع بشكل خاص» مضيفا «سنقدم الطلب الرسمي في اسرع وقت ممكن».

ولا تتوافر انظمة باتريوت ملائمة إلا في الولايات المتحدة وهولندا وألمانيا. وقالت المانيا إنها ستدرس الطلب. وقال الأمين العام لحلف الأطلسي اندرس فوه راسموسن للصحافيين يوم الاثنين إن نشر أي صواريخ سيكون إجراء دفاعيا للتصدي لقذائف المورتر وليس لفرض أي منطقة لحظر الطيران فوق سوريا. وتمكنت قوات المعارضة السورية المسلحة التي تحارب القوات الموالية للرئيس بشار الأسد من السيطرة على مساحات واسعة من الأرض لكنها تفتقر للدفاعات في مواجهة القوة الجوية السورية. وبطالب مقاتلو المعارضة بمنطقة لحظر الطيران تفرض دوليا وهي خطوة ساعدت المعارضة الليبية على الإطاحة في العام الماضي بالزعيم معمر القذافي.

- مقاتلون معارضون يعلنون تشكيل جهاز المخابرات العامة للثورة
- «سانا»: هجوم صاروخي على مبنى وزارة الإعلام ولا خسائر في الأرواح